

لسان العرب

(رزغ) الرّزغُ الماءُ القليل في المَسِيلِ والثَّمَادِ والحِساءِ ونحوها
والرّزغةُ أَقلُّ من الرّددغةِ وفي التهذيب أَشدُّ من الردغة والرّزغةُ بالفتح
الطين الرقيق والوَحْلُ وفي حديث عبد الرحمن بن سمرة أَنه قال في يوم جمعة ما خطَبَ
أَميرُكم اليومَ ؟ ف قيل أَمّا جَمْعُ عَتَ ؟ فقال مَدَعَنّا هذا الرّزغُ أَبو عمرو وغيره
الرّزغُ الطين والرّطوبةُ وقيل هو الماء والوَحْلُ وأَرَزَغَتِ السماءُ في مُرْزَغَةٍ
وفي الحديث الآخر خَطَبَتْنَا في يومٍ ذي رَزَغٍ وروي الحديثان بالبدال وقد تقدم وفي حديث
خُفّافِ بن نُدْبَةَ إِن تُرْزَغَ الأَمْطَارُ غِيثًا والرّزغُ والرّازغُ المُرْتَطِمُ
فيها وأَرَزَغَتِ السماءُ وأَرَزَغَ المطرُ كان منه ما يَبْدُلُ الأَرْضَ وقيل أَرَزَغَ
المطرُ الأَرْضَ إِذا بَلَّها وبَالَغَ ولم يَسِلْ قال طرفةُ يهجو وفي التهذيب يمدح رجلاً
وَأَزَّتْ على الأَدْنَى شَمَالُ عَرِيَّةٍ شَأْمِيَّةٍ تَزْوي الوُجُوهَ بَلِيلُ وَأَزَّتْ على
الأَقْصَى صَبَاً غَيْرُ قَرَّةٍ تَذاءَبُ منها مُرْزَغٌ ومُسَيْلٌ يقول أَنتَ للْبُعْداءِ
كالمَصَّبا تَسوقُ السَّحَابَ من كل وجه فيكون منها مَطَرٌ مُرْزَغٌ ومَطَرٌ مُسَيْلٌ وهو الذي
يُسَيْلُ الأَوْدِيَةَ والتَّسْلَاحَ فمن رواه تَذاءَبَ بالفتح جعله للمُرْزَغِ ومن رفع جعله
للمَصَّبا ثم قال منها مُرْزَغٌ ومنها مُسَيْلٌ وَأَوَزَغَ الرجلُ لَطَّخَهُ بَعِيدٌ وَأَوَزَغَ فيه
إِرْزَاغًا وَأَغْمَزَ فيه إِغْمَازًا اسْتَضْعَفَهُ واحْتَقَرَهُ وعابَهُ قال رؤبة إِذا المَنَايا
انْتَبَذْنَهُ لم يَمْدُغْ ثُمَّتْ أَعْطَى الذُّلَّ كَفَّ المُرْزَغُ فَالْحَرَبُ شَهْبَاءُ
الكِبَاشِ الصُّلْبُغِ وهذا الرجز أَوْرَدَهُ الجوهريّ وَأَعْطَى الذِّلَّةَ قال ابن بري صوابه
ثُمَّ أَعْطَى الذِّلَّ ويقال احْتَقَرَ القومُ حَتَّى أَرَزَغُوا أَي بلغوا الطينَ الرطْبَ